

# تحليل القروض الممنوحة من قبل البنوك السعودية

## وصناديق الاستثمار

التوزيع حسب النشاط الاقتصادي

## مركز دراية

ادارة الدراسات والتطوير

د. راضي العتوم

1438 هـ

## القروض البنكية في المملكة

### أولاً: تقديم

شهدت البنوك في المملكة نمواً مضطرباً، وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي، فقد تضاعفت موجوداتها (أصولها المالية وغير المالية) تقريباً خلال السنوات السبع الماضية، حيث ارتفعت من مبلغ ١,٤ تريليون ريال عام ٢٠١٠ إلى ٢,٤٥ تريليون ريال للربع الثالث من العام ٢٠١٦ م. فكان أعلى نسبة من الموجودات هي المطلوبات على القطاع الخاص؛ والتي تمثل القروض القائمة عليه، فارتفعت من ٧٧٥,٧ بليون ريال عام ٢٠١٠ إلى ١,٤٣٥ تريليون حتى الربع الثالث من العام ٢٠١٦ م، حيث تشكل هذه المطلوبات ٦٣,٨% من موجودات البنوك. ويليهما أهمية، الموجودات الأجنبية التي تشكل ١١,١% من إجمالي الموجودات البنكية لتصل مبلغ ٢٤٨,٩ بليون ريال بالربع الثالث للعام ٢٠١٦ م.

كما أنه من الملاحظ، تزايد الديون على القطاع الحكومي خلال هذه الفترة، فارتفعت المطلوبات القطاع المصرفي على الحكومة من ٩٤,٢ بليون ريال عام ٢٠١٠ إلى ٢٢٠,٤ بليون ريال

تقريباً للربع الثالث من العام ٢٠١٦ م؛ وبهذا تشكل المطلوبات على الحكومة قرابة ٩,٨% من

اجمالي الموجودات البنكية، وذلك كما يبيّنه الجدول رقم (١).

أما المطلوبات البنوك التجارية، فقد شكلت الودائع للأفراد والمؤسسات والحكومة وغيرها

النسبة الكبرى منها، حيث بلغت ١,٥٨ تريليون ريال للربع الثالث من العام ٢٠١٦ م، لتشكل ما

نسبته ٧٠,٤% من اجمالي المطلوبات البنكية، وكما يتضح من الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (1)

المركز المالي الموحد للمصارف التجارية (الموجودات) بالمليون ريال

2016%	Q3 2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنة
1.5	34,167	29,383	27,115	23,219	19,666	19,917	15,450	نقد في الصندوق
4.2	93,567	97,467	91,879	81,085	70,005	62,253	54,594	ودائع نظامية / مؤسسة النقد
0.02	493	317	472	173	161	180	296	ودائع جارية / مؤسسة النقد
2.4	53,843	19,071	93,607	95,889	127,623	96,825	88,973	ودائع أخرى / مؤسسة النقد
1.6	35,032	136,268	225,993	179,114	138,685	130,249	120,133	أذونات مؤسسة النقد
11.1	248,917	316,710	251,613	210,691	212,829	208,723	193,127	الموجودات الأجنبية
63.8	1,435,238	1,371,925	1,256,210	1,123,645	999,127	858,365	775,756	المطلوبات من القطاع الخاص
9.8	220,457	124,977	98,949	93,755	82,076	79,385	94,200	مطلوبات على الحكومة
0.2	5,375	2,904	2,254	2,740	2,737	1,694	1,946	مطلوبات مؤسسات غير مالية
1.0	22,739	21,486	18,577	16,953	14,962	14,021	13,082	الأصول الثابتة
2.3	50,795	47,742	26,151	30,666	31,014	20,582	18,968	مطلوبات من البنوك
2.2	48,483	40,518	39,756	35,352	35,258	52,240	38,744	موجودات أخرى
100.0	2,249,106	2,208,768	2,132,576	1,893,282	1,734,143	1,544,434	1,415,269	المجموع الكلي

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، النشرة الإحصائية، سبتمبر ٢٠١٦ م.

وتشير المعلومات الى نمو الودائع المصرفية بشكل ملحوظ خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)،

فارتفعت من ٩٨٤.٨ بليون ريال عام ٢٠١٠ الى ١.٥٨ تريليون للربع الثالث من العام ٢٠١٦م،

شكلت الودائع تحت الطلب (وهي الودائع المخصصة غالباً للانفاق المتكرر) ما نسبته ٥٩.٦%،

من اجمالي الودائع المصرفية، تلتها الودائع الاخارية لإشعار (وهي الودائع للادخار متوسط

وطويل الأجل المخصصة غالباً للاستثمار) ونسبة ٣٠٪ من مجمل الودائع، كما يتضح من

الجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٢)							
المركز المالي الموحد للمصارف التجارية (المطلوبات) بالمليون ربا							
السنة	مجموع الودائع	المطلوبات الأجنبية	مجموع حساب رأس المال	مطلوبات ما بين المصارف	اتفاقيات إعادة الشراء Repos	مطلوبات أخرى	إجمالي المطلوبات
2010	984,850	94,706	204,144	16,408	8,476	106,684	1,415,267
2011	1,103,634	75,450	221,059	15,958	6,499	121,834	1,544,434
2012	1,260,608	79,396	243,002	18,255	10,342	122,538	1,734,141
2013	1,401,980	74,405	261,547	17,495	6,893	130,963	1,893,283
2014	1,575,579	92,277	288,270	16,354	9,442	150,656	2,132,577
2015	1,604,768	91,171	313,647	31,026	1,712	166,444	2,208,768
Q3 2016	1,582,439	108,872	329,690	37,718	1,915	188,472	2,249,107
% 2016	70.4	4.8	14.7	1.7	0.1	8.4	100.0

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، النشرة الاحصائية، سبتمبر ٢٠١٦ م.

الجدول رقم (3)

الودائع المصرفية للبنوك التجارية بالمليون ريال

السنة	ودائع تحت الطلب	ودائع ادخارية لاشعار	ودائع شبه نقدية	ودائع بالعملة الأجنبية	الاعتمادات المستندية	عمليات إعادة الشراء	التحويلات القائمة	إجمالي الودائع
2010	530,072	298,283	156,495	123,097	23,650	14	9,735	984,850
2011	641,056	305,441	157,136	136,435	8,365	10	12,326	1,103,634
2012	753,970	324,428	182,211	159,394	9,849	10	12,958	1,260,608
2013	857,280	345,035	199,664	170,562	12,812	35	16,255	1,401,980
2014	989,174	398,743	187,661	157,414	14,028	70	16,150	1,575,579
2015	976,231	434,501	194,036	160,989	16,284	14	16,749	1,604,768
Q3 2016	942,464	475,103	164,872	134,520	16,088	80	14,184	1,582,439
% 2016	59.6	30.0	10.4	8.5	1.0	0.01	0.9	100.0

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، النشرة الاحصائية، سبتمبر ٢٠١٦ م.

ويلي الودائع الادخارية، الودائع شبه النقدية (وهي الودائع من الشيكات، والذهب، والأوراق

المالية والسندات بأنواعهما، وغيرها)، فبلغت ١٦٤.٨٧ بليون ريال لتشكل نسبة ١٠.٤٪ من

مجمل الودائع البنكية. وبالمرتبة الرابعة، تأتي الودائع بالعملات الأجنبية فبلغت قيمتها

١٣٤.٥ بليون ريال لتشكل ما نسبته ٨.٥٪ من مجمل الودائع البنكية حتى الربع الثالث من

العام ٢٠١٦ م.

## ثانياً: النشاط الاقراضي للمصارف التجارية

لقد زاد حجم الائتمان المصرفي للقطاع الخاص من 775 بليون ريال عام ٢٠١٠ م الى حوالي ١٤٣٠ بليون ريال للربع الثالث من العام ٢٠١٦ م، كما يوضحه الجدول رقم (٤) والذي يبين حجم التمويل وفقاً للقطاعات الاقتصادية.

وحتى الربع الثالث من العام ٢٠١٦ م، فقد حاز قطاع التجارة على التمويل الأكبر من المصارف التجارية ليستحوذ على حوالي ٣٠٥,٦ بلايين ريال؛ شكلت نسبة ٢١,٤٪ من مجمل قيمة التمويل للبنوك.

وقد تلاه قطاع الصناعة على الحصة الثانية من التمويل للمصارف التجارية ليستحوذ على حوالي ١٨١,٥ بليون ريال ونسبة ١٢,٧٪ من مجمل التمويل، تلاهما قطاع التشييد والبناء بتمويل قدره ١١٣,٩ بليون ريال ونسبة تقارب ٨٪. وجاء قطاع الخدمات بالمرتبة الرابعة من حيث التمويل، فحاز على ٧٤,٩ بليون ريال، ونسبة قدرها ٥,٢٪ من مجمل التمويل البنكي حتى الربع الثالث من اعلام ٢٠١٦ م.

وقد توزعت القروض البنكية على الآجال الموضحة بالجدول رقم (٥)، حيث كان حوالي نصف تلك القروض ٥١,٨٪ قصيرة الأجل؛ وهذا يعني أنها على الأغلب قروضا استهلاكية، أو لتغطية نفقات متكررة، وكان ما نسبته ٢٩٪ كقروض طويلة الأجل؛ وهذه في معظمها تكون قروضا استثمارية، وما نسبته ١٩٪ قروضا متوسطة الأجل؛ وغالبا ما تكون هذه قروضا استثمارية.

الجدول رقم (4)

الإنتمان المصرفي الممنوح حسب النشاط الإقتصادي للسنوات (٢٠١٠-٢٠١٦) بالمليون ريال

السنة	الزراعة وصيد الأسماك	الصناعة والإنتاج	التعدين والمناجم	الماء والكهرباء والغاز والخدمات الصحية	البناء والتشييد	التجارة	النقل والإتصالات	التمويل	الخدمات	أخرى	الحكومي وشبه الحكومي	الإجمالي
2010	10,269	90,082	5,818	19,243	55,644	181,132	42,992	17,756	35,660	284,461	32,285	775,342
2011	8,864	111,662	7,657	25,779	69,796	182,078	38,886	22,468	38,160	319,446	31,831	856,626
2012	9,210	126,203	12,171	34,385	75,381	206,023	38,396	30,451	56,542	371,712	39,585	1,000,057
2013	12,001	139,764	16,348	34,315	76,555	234,768	37,924	27,915	64,004	432,799	44,127	1,120,520
2014	11,573	158,441	20,287	36,102	83,259	255,645	43,263	35,196	60,325	500,739	45,816	1,250,646
2015	11,080	172,498	21,205	40,485	105,834	285,492	42,655	33,890	72,709	536,961	38,820	1,361,629
Q3 2016	14,392	181,464	23,216	41,903	113,934	305,611	41,355	33,418	74,928	552,019	47,435	1,429,675
% 2016	1.0	12.7	1.6	2.9	8.0	21.4	2.9	2.3	5.2	38.6	3.3	100

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، النشرة الإحصائية، سبتمبر ٢٠١٦ م.

الجدول رقم (5) القروض البنكية حسب الأجل				
السنوات	قصير الاجل	متوسط الاجل	طويل الاجل	المجموع
2010	456,160	126,833	192,349	775,342
2011	485,685	136,070	234,872	856,626
2012	536,776	200,271	263,011	1,000,057
2013	603,313	211,958	305,249	1,120,520
2014	621,308	237,744	391,594	1,250,646
2015	685,174	241,457	434,998	1,361,629
<b>Q3 2016</b>	740,936	273,486	415,252	1,429,675
<b>2016%</b>	<b>51.83</b>	<b>19.13</b>	<b>29.05</b>	<b>100.00</b>
المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، النشرة الاحصائية، سبتمبر ٢٠١٦ م.				

### ثالثا: التمويل العقاري من المصارف التجارية

تزايدت القروض العقارية من المصارف التجارية من ٦٠ بليون ريال تقريبا عام ٢٠١٠ الى ١٩١,٨ بليون ريال للربع الثالث من العام ٢٠١٦ م، حيث حازت قروض الأفراد على ٥٦,٤% من مجمل هذه القروض لتصل الى ١٠٨,٢ ملايين ريال، فيما حازت قروض الشركات على النسبة الباقية والبالغة ٤٣,٦% لتصل الى ٨٤,٢ بليون ريال حتى الربع الثالث للعام ٢٠١٦، كما يبينه الجدول رقم (٦).

الجدول رقم (6)					
القروض العقارية من المصارف التجارية بالمليون ريال					
السنة	الأفراد	نسبة قروض الأفراد	الشركات	نسبة قروض الشركات	إجمالي القروض
2010	32,978	55.0	26,990	45.0	59,968
2011	42,314	60.3	27,897	39.7	70,211
2012	53,576	60.9	34,448	39.1	88,024
2013	70,334	58.7	49,419	41.3	119,753
2014	94,241	59.3	64,743	40.7	158,984
2015	102,207	54.8	84,257	45.2	186,464
<b>Q2 2016</b>	<b>108,244</b>	<b>56.4</b>	<b>83,574</b>	<b>43.6</b>	<b>191,818</b>
المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، النشرة الاحصائية، سبتمبر ٢٠١٦ م.					

#### رابعاً: القروض الاستهلاكية من المصارف

لقد تزايدت القروض البنكية للأغراض الشخصية بوتيرة عالية خلال الفترة (٢٠١٠ - ٢٠١٦)، فارتفعت تلك القروض من ١٩٣,٧ بليون ريال عام ٢٠١٠ الى قرابة ٣٥٥,٣ بليون ريال حتى الربع الثالث من العام ٢٠١٦ م، كما يستخلص من الجدول رقم (٧). ومن الملاحظ أن القروض المتفرقة على قضايا الاستهلاك المتعددة قد استحوذت معظم التمويل الاستهلاكي من البنوك، فوصلت الى مبلغ ٢٧٤,٥ بليون ريال لتشكّل بذلك نسبة ٧٩,٨٪ من مجمل عمليات التمويل الاستهلاكي. في حين أن قروض السيارات والنقل قد استحوذت على حوالي ٩,٦٪ من تلك التمويلات، وجاءت بعدها قروض ترميم وتحسين العقارات لتستحوذ على نسبة ٨,٧٪ تقريبا من مجمل القروض

الاستهلاكية. وأخيرا جاءت القروض التعليمية بأقل حصة لتبلغ نسبة ١,٩٪ فقط من القروض الاستهلاكية.

الجدول رقم (7) القروض الاستهلاكية وقروض بطاقات الائتمان للبنوك بالمليون ريال							
السنة	ترميم وتحسين عقارات	سيارات ووسائل نقل شخصية	أثاث وتعليم وصحة وسياحة	أخرى	الإجمالي	اجمالي قروض بطاقات الائتمان	اجمالي القروض الاستهلاكية
2010	12,694	20,082		152,511	185,287	8,391	193,677
2011	14,134	21,705		188,937	224,775	7,759	232,535
2012	18,050	24,088		221,055	263,193	7,965	271,157
2013	21,300	28,364		238,226	287,890	8,509	296,399
2014	25,604	35,880	6,218	245,398	313,099	9,667	322,766
2015	37,021	29,320	5,946	254,789	327,076	10,213	337,288
<b>Q3 2016</b>	<b>29,812</b>	<b>32,968</b>	<b>6,526</b>	<b>274,554</b>	<b>343,859</b>	<b>11,406</b>	<b>355,265</b>
<b>2016%</b>	<b>8.67</b>	<b>9.59</b>	<b>1.90</b>	<b>79.84</b>	<b>96.8</b>	<b>3.2</b>	<b>100.00</b>

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، النشرة الإحصائية، سبتمبر ٢٠١٦ م.

### خامسا: النشاط الائتماني لمؤسسات الاقراض الحكومية المتخصصة

لعبت مؤسسات الاقراض الحكومية المتخصصة دورا بارزا في تمويل التنمية بالملكة، فقد تنامي حجم تمويلاتها القائمة للمشاريع التنموية من ١٩٢,١ بليون ريال عام ٢٠١٠ الى حوالي ٣٥١,٨ بليون ريال حتى نهاية العام ٢٠١٥ م. ولقد كان النشاط واضحا ومسيطرًا لصندوق التنمية العقاري في حجم التمويل المقدم للمشروعات العقارية، فبلغت قيمة التمويل القائم ١٤٩,٣ بليون ريال ليستحوذ على حصة تمويل قائم بنسبة ٤٢,٤٪ من مجمل حجم التمويل المقدم لكافة مؤسسات الاقراض الحكومية المتخصصة للعام ٢٠١٥.

وتلا التنمية العقارية أهمية ، التمويل المقدم من صندوق الاستثمارات ليقف على تمويل مقداره ١٠,٩ بلايين ريال ليشكل نسبة ٢٩,٥٪ من مجمل التمويل القائم من هذه المؤسسات، ثمّ البنك السعودي للتسليف والادخار ليمول ما قيمته ٤١,٩ بليون ريال كقروض قائمة في السوق مع بنهاية العام ٢٠١٥ ونسبة ١١,٩٪، يليه بالمرتبة الرابعة صندوق التنمية الصناعية السعودية بتمويل قدره ٣٣,٤ بليون ريال، ونسبة ٩,٥٪ من مجمل التمويل القائم للعام ٢٠١٥م، وذلك كما يبيّنه الجدول رقم (٨).

الجدول رقم (8)						
القروض القائمة لمؤسسات الإقراض المتخصصة الحكومية بالمليون ريال						
السنة	صندوق التنمية الزراعية	البنك السعودي للتسليف والإدخار	صندوق الاستثمارات العامة	صندوق التنمية الصناعية السعودي	صندوق التنمية العقارية	المجموع *
2010	9,378	14,599	51,340	24,760	77,597	192,174
2011	9,339	21,112	57,209	27,388	78,879	208,427
2012	8,421	25,257	72,199	29,312	99,596	249,285
2013	8,476	24,828	77,045	29,705	116,678	271,232
2014	8,649	36,949	90,395	30,930	129,518	310,940
2015	8,722	41,942	103,911	33,445	149,261	351,781
<b>% 2015</b>	<b>2.48</b>	<b>11.92</b>	<b>29.54</b>	<b>9.51</b>	<b>42.43</b>	<b>95.88</b>

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، النشرة الإحصائية، سبتمبر ٢٠١٦ م.  
\* تشمل قروض الكهرباء ومقدارها ١٤,٥ مليار ريال ، والتي يشرف على ادارتها صندوق الإستثمارات العامة.

## سادسا: أصول صناديق الاستثمار العاملة

من الملاحظ الاهتمام الحكومي المتزايد بتأسيس صناديق للاستثمار، فقد ارتفع عددها في المملكة من ٢٤٣ صندوقا للعام ٢٠١٠ الى ٢٧٧ صندوقا حتى الربع الثالث من العام ٢٠١٦، وكذلك تزايد دعم تلك الصناديق، فارتفعت أصولها من ٩٤,٧ بليون ريال عام ٢٠١٠ الى ١٠٢,٩ بلايين للعام ٢٠١٥، واصبحت ٨١,٨ بليوناً للربع الثالث من العام ٢٠١٦م، وذلك كما يتضح من الجدول رقم (٩).

وعلى الرغم من تزايد عدد الصناديق، والأصول غالبا، إلا أن عدد المشتركين قد تناقص من ٣٢٠,٤١٥ مشتركا عام ٢٠١٠ الى ٢٢٥,٨٤٩ مشتركا حتى الربع الثالث من العام ٢٠١٦، وذلك كما بينته الاحصاءات الرسمية لمؤسسة النقد العربي السعودي مؤخرا، وكما بالجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩)					
أصول صناديق الاستثمار بالمليون ريال					
السنة	عدد الصناديق العاملة	عدد المشتركين	الأصول المحلية	الأصول الأجنبية	إجمالي أصول الصناديق
2010	243	320,415	74,440	20,300	94,740
2011	249	293,905	64,531	17,662	82,193
2012	240	275,624	69,812	18,256	88,068
2013	236	258,110	81,863	21,316	103,179
2014	252	246,031	81,873	28,838	110,711
2015	270	236,977	75,920	26,978	102,898
Q3 2016	277	225,849	66,692	15,124	81,816

المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي، النشرة الاحصائية، سبتمبر ٢٠١٦ م.